ترجمة الأمثال الشعبيّة بين الأمانة والخيانة

Translating popular proverbs between faithfulness and unfaithfulness

تاريخ الاستلام : 2023/05/04 ؛ تاريخ القبول : 2023/05/15

* عدلاني أمال

قسم الترجمة جامعة الإخوة منتوري قسمطينة1

ملخص

تعد ترجمة الامثال الشعبية من بين الترجمات التي تطرح حزمة من المعضلات بالنسبة للمترجم نظرا لما يميزها من سيمات جمالية و ما تحمله من شحنات ثقافية قد تشكل حجرة عثرة المسار الترجمي لا سيما حين يعجز المترجم عن إيجاد مكافئات لها في لغة الوصل من جهة، و يخفق في نقل بعدها الجمالي و خصوصياتها الفنية في اللغة المستهذفة من جهة أخرى و هو الامر الذي يضع عنصر "الأمانة" على المحك.

سنحاول من خلال ورقتنا البحثية هذه، تسليط الضوء على أهم الإشكالات التي يواجهها المترجم في نقل الأمثال الشعبية من لغة إلى لغة أخرى، كما سنتطرق إلى أهم الإستراتيجيات الترجمية المعتمدة في نقلها و التي من شأنها ضمان تحقيق شرك الأمانة لدى ترجمتها.

الكلمات المفتاحية: الامثال الشعبية ؛ الترجمة ؛ البعد الثقافي ؛ الأمانة ؛ الخيانة

Abstract

Popular proverbs translation ask many problems in the field of translation. This translation is very often confronted by many linguistic and cultural barriers mainly concerning the transfer of their semantic and poetic specifities in the Target language, the fact that calls the element of « Faithfulness » into question.

In the present paper, we will try to highlight the different problems that face the translator during the ranslation of popular proverbs, we will also discuss the translaion startegies adopted in their translation from the source language into the target on that can realise the notion of faithfulness.

Keywords: Popular verbs ; translation ; cultural dimention ; faithfulness ;treasor .

Résumé

La traduction des proverbes populaires pose une panoplie de problématiques dans le champ traductionnel ainsi ; le traducteur est confronté à beaucoup d'obstacles linguistiques et culturels notamment en ce qui a trait au transfert de leurs valeurs sémantiques et esthétiques dans la longue d'arrivée, ce qui met en question l'élément de « fidélité » en traduction.

Nous allons essayer à travers le présent travail de recherche de mettre en lumière les différentes problématiques que la traduction des proverbes pose au traducteur, et nous allons aussi étudier les stratégies traductives adoptées dans le transfert des proverbes de la langue source à la langue cible susceptible de réaliser la notion de fidélité.

Mots clés: Les proverbes ; la traduction ; la dimension culturelle ; la notion de fidélité ; la notion de trahison.

* Corresponding author, e-mail: adlani.bensari@mail.com

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2023.

المقدّمة:

يبدو التحدّي كبيرا عند ترجمة الأمثال، فتوظيف معارف المترجم اللّغويّة والثّقافية أمر شبه حتمي كي يصل المترجم إلى درجة تطابق مقبولة أثناء ترجمته للأمثال الشعبيّة، وذلك بالنّظر إلى ما تحمله هذه الأخيرة من ميزات لغويّة وغير لغوية في سياقات محدّدة ومختلفة، فالتطابق في النقل لا يكون إلاّ بنقل تلك السّمات الثقافية والأعراف الموجودة في المثل الأصل. وبالعودة مثلا إلى واقع ترجمة الأمثال الشعبيّة في الجزائر فقد يلاحظ عليه بعض التأخّر على الرّغم من أهميتها باعتبارها أداة من أدوات التنمية الثقافية ووسيلة للإشعاع الثّقافي كونها تعكس شيئا من حضارة المجتمعات. وسبب ذلك التأخّر قد يرجعه القائمون على مسائل الثقافة إلى وجود عقبات كثيرة في وجه عمليّة ترجمة الأمثال الشعبيّة، منها الحقوق الأدبية وعدم وجود قانون أساسي للترجمة والمترجم لتنظيم محيط الترجمة بالجزائر. ولتفادي هذه المشكلة وجب العمل على إنشاء بنك معلومات خاصّ بالمترجمين يضاف إليه اتّباع سياسة وطنية يكرّس فيها الاحتراف بالترجمة.

وقد أرجع مجموعة من المهتمّين بالشأن الثّقافي في الجزائر ذلك التذبذب إلى الوضع العام للثّقافة في الجزائر حيث كان من أهمّ المعوّقات، فحركتها بشكل عام غير منظّمة، ممّا أدّى إلى عدم وجود استراتيجيّات وطنيّة محدّدة لأولويّات الأعمال الأدبيّة التي يجب ترجمتها، ولذلك ينادي أولئك المشتغلين بالشأن الثقافي الطّبقة المثقّفة ويوصون دور النشر بضرورة إيلاء ترجمة الأمثال الشعبية اهتماما، لما لها من تأثير في تنشيط الثّقافة الشعبيّة الجزائريّة. فالترجمة في الجزائر برأيهم دائما ما زالت عملاً فرديّاً يرتبط بالهواية أكثر من ارتباطه بالاحترافية والعمل المؤسّساتي، ممّا يتطلّب ضرورة إيجاد وسائل كفيلة لتطويره والاهتمام به.[1]

وتحاول هذه الدّراسة الوقوف على بعض الملامح التي تحيط بترجمة المثل الشعبي المرتبط بالتراث الّقافي بشكل عام.

ولذلك اتبعت منهجيّا استقرائيّا لمختلف الآراء التي ناقشت ذلك، على كثرتها وتعدّدها واختلافها.

وللدراسة فرضيّات ترتبط بالموضوع منطلقها الأوّل، هو تعامل الترجمة مع المثل الشعبي سيكون مثل تعاملها مع باقي النصوص المرتبطة بالتراث الشعبي بشكل عام.

ولذلك فالتحدّي الأوّل الذي ستحاول هذه الدرّاسة البحث فيه، هو الأُشارة إلى طريقة تعامل المترجم مع الكمّ الهائل من المشاكل والصّعوبات التي قد يواجهها أثناء محاولته نقل تلك الخصوصيّات اللّغويّة بشكل عام أو ما تجاوزها.

I. **إشكالات ترجمة الأمثال وصعوباته**:

يواجه المترجم عند ترجمة الأمثال مشاكل عدّة يمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام:

1. **صعوبات على مستوى المفردة**: وغالباً ما يحدث ذلك حين تكون الكلمة أو العبارة غير مفهوم، أو فهمها بشكل خاطئ كونها غير معروفة عند المترجم، ومن أكثر هذه المشاكل شيوعاً التعدد اللفظي والمشترك اللفظي، والتعبيرات الاصطلاحية.[2]
2. **إشكاليات الأسلوب**: طريقة كتابة النص في لغة المصدر قد تسبّب مشاكل لدى المترجم ومن بين هذه المشاكل ما يعرف بمشكلة التقديم، وذلك حين تظهر جملة أو كلمة في مقدمة الجملة كما يوجد مشاكل تتعلّق بالأسلوب

مثل التوازي والغموض والأسميّة، وما يقابله من مشكل الفعلية.[3]

3. **مشاكل ثقافيّة**: وهذه المشاكل تحدث عندما يتعلّق بتقاطع واختلاف الثّقافات، وبقدر ما تزداد الفروق بين الثّقافتين فتتزايد معها صعوبة الترجمة. كما تظهر المشاكل الثّقافيّة كذلك في الفروقات الّدينيّة واللّسانيّة والاجتماعيّة والجغرافية، وعلى سبيل المثال عبارة "أثلجت صدري" التي يضرب بها المثل دائما عند الحديث عن الفروق الجغرافيّة والتي تقابل العبارة الإنقليزيّة "You Warm My Heart" في مراعاة للبيئة التي يختلف مناخها بين الحارّ والبارد.

4. **مشاكل نحوية على مستوى تركيبي**: وهذه المشاكل تحدث نتيجة تعقيدات بعض الكلمات في الأمثال واختلافها مع النحو في لغة الهدف، ومن أبرز هذه المشاكل ما يلي:[4]

أ. **ترجمة الأزمنة**: تختلف الأزمنة بين اللّغات، فالعربيّة يوجد بها ثلاثة أزمنة. وبذلك فهي تختلف بشكل واضح عن لغات أخرى مثل اللّغات الأوربيّة التي بها أزمنة عدّة منها ما هو بسيط ومنها ما هو مركّب.

ب. **ترجمة الأحوال والصفات المركبة**: تمثل ترجمة الصفات والأحوال مشكلة أمام المترجم، في حال لم يجد مرادف يوازيها في لغة الهدف، إضافة إلى المشاكل التي تواجه المترجم في الضمائر.

ج. **ترجمة الجمل الفعلية والأسمية والشرطية**.

وقد أكّدت مجموعة من الدراسات على أنّ أكثر الصعوبات التي تواجه المترجم عند ترجمته للأمثال والحكم، تتمثّل في عدم قدرته على التوفيق بين الثّقافتين، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على العلاقة الموجودة بين المعنى الضمني والحرفي للمثل. في حين رأت دراسات أخرى بأنّ الفروقات الثّقافيّة واللّسانيّة في النّصوص ستجعل عملية الترجمة صعبة ومعقّدة.[5]

وأوضحت الدّراسات الترجميّة وجود عبارات تختلف من ثقافة لأخرى وذلك على أصعدة عدّة من خلال ارتباط تلك العبارات بأمور ماديّة أو ثقافيّة أو اجتماعيّة وقد يتعدّى الامر إلى الأمور الدينيّة والسياسيّة والعادات والتقاليد، وهي برأي الدراسات الترجميّة عبارات تمثّل فكر مجتمع ما وقد تتجسّد في الحكم والأمثال والعبارات والتشبيهات القصيرة مثل الكناية والاستعارة وغيرها من طرق البيان وتلاحظ فيها كذلك. وكلّ هذه المعطيات تجعل من نقل النصوص الأصليّة بروحها أمرا صعبا.[6]

وقد رأت الدّراسات الترجميّة بأنّ الارتباط الوثيق للنصوص الحاملة للأمثال الشعبيّة بالمضمون الثّقافي والاجتماعي لشعب ما، هو المسبب الرّئيس لصعوبة ترجمتها، فهذا النوع من النّصوص يحتّم على المترجم تجاوز ترجمة المعاني بل وجب عليه ترجمة الثقافة التي تحملها تلك الأمثال والحكم.[7]

في حين ذهبت مجموعة أخرى من المتتبّعين لترجمة الأمثال الشعبيّة إلى القول بأنّ ترجمتها تحتاج إلى نوع خاصّ بها لا يتوقّف عند الشكل الحرفي، نظرا لكون الأمثال والمصطلحات التعبيريّة والحكم تمتلك خصوصيّة ثقافيّة تمتاز بها كلّ ثقافة بحدّ ذاتها، فهي برأيهم تعبيرات تحمل أفكاراً وتصورات ذات طابع مميّز. وذلك دافع إلى ظهور مشاكل قد تواجه المترجم خاصّة إذا تعلّق الامر بإيجاد مكافئ للغة المصدر، ممّا يضطره إلى استبدالها بأمثال ومصطلحات تختلف عن الترجمة الحرفية بشكل جذري وتصب في المعنى نفسه الذي تحمله لغة المصدر.[8]

II. صعوبات ترجمة الأمثال الشعبيّة:

وصنّفت بعض الدّراسات الترجميّة الصعوبات التي يتعرّض لها المترجم عند ترجمته الأمثال والحكم في النقاط الآتية:[9]

1. **نقص المكافئ**: يواجه المترجم نقص المكافئ في لغة الهدف، كون الأمثال من خصوصيّات لغة المصدر، ويقوم المترجم باستبدال الكلمات بما يتوافق معه في لغة الهدف.
2. **الاصطلاح التعبيري**: يمكن العثور على مصطلح في لغة الهدف يتوافق بشكل ظاهري مع المصطلح التعبيري الموجود في لغة المصدر، غير أنّهما يحملان معاني مختلفة.
3. **التعبير الكتابي والمضمون**: على المترجم الاهتمام بالتعبير الكتابي والمضمون عند ترجمته الأمثال والتعابير الاصطلاحيّة والذي قد يتأتّى من خلال الاختلافات التي تطرأ عند استخدامه بين لغة المصدر والهدف.

وفي إطار بحثها عن حلول لإشكالات ترجمة الأمثال الشعبيّة عملت بعض الدّراسات اللّسانيّة على وضع تقنيّات تختصّ باللّسانيات والتي تعدّ من أكثر التحدّيات التي تواجه اختلاف ترتيب الكلمات وتراكيبها من لغة لأخرى، لتحدّد من خلال تلك التقنيّات عوامل أربعة تؤثّر على الترجمة كالآتي:[10]

طبيعة لغة المصدر من حيث بساطتها أو تعقيدها علميّة أم أدبيّة.

- اتّجاهات وأهداف الترجمة.
- المتلقّي في لغة الهدف ومستواه الفكريّ.
- العلاقة بين لغة المصدر والهدف، فكلّما كانت أقرب كلّما كانت الترجمة أسهل.

ممّا سبق يمكن استخلاص بأنّ الفوارق والاختلافات ما بين ثقافة اللّغة المصدر ولغة الهدف من أكثر المشاكل التي تواجه المترجم، والتي قد تؤدّي إلى فقدان المعنى عند ترجمته، نتيجة الفرق الشّاسع بين الثّقافتين، فهنالك سمات اجتماعيّة موجودة في لغة المصدر قد تغيب في لغة الهدف، ممّا يؤدّي إلى اختلال التّوازن عند الترجمة. كما أنّ لكلّ ثقافة تركيبة خاصّة بها تمنحها خصوصيّة تميّزها عن غيرها من الثّقافات الأخرى، والأمثال والحكم تختلف تراكيبها باختلاف اللّغة المنتمية إليها والثّقافة التي تعتنقها ممّا يزيد من صعوبة الترجمة.

III. غياب المعاني المقابلة بين لغة المصدر والهدف

إن العبارات الثّابتة والأمثال والحكم قد يتوفر لها ترجمة شفافة وسلسة، لأنّ المعنى يمكن أن يستنبط بسهولة من الكلمات التي تقابلها في اللّغة الهدف، وتظهر الصّعوبات حين تغيب المقابلات اللّغويّة ويحدث ذلك في الحالات الآتية:

1. **خصوصيّات الثّقافة**: في بعض الاحيان تغيب كلمات في اللّغة الهدف تكون مقابلة لنظيراتها في لغة المصدر، نتيجة اختلاف الثّقافتين ومثال ذلك (إذا حضر الماء بطل التيمّم) فكلمة "تيمّم" لا يوجد لها معنى مقابل في اللّغة الأجنبيّة لأنّها مرتبطة بالدّين الإسلامي. كما توجد بعض الكلمات التي ليس لها معنى في اللّغة العربيّة مثلا فيضطرّ المترجم حينها إلى نقلها كما هي من خلال استبدال الحروف اللاّتينيّة بحروف عربية فقط على سبيل

المثال كلمة (Television) التي لا يوجد لها مقابل في اللّغة العربيّة فنقلت بأصواتها.

بعض الكلمات تكون نابعة من صميم ثقافة لغة المصدر وتحمل أكثر من معنى مثل كلمة (Oh) فتحمل أكثر من معنى فقد تكون دهشة وقد تكون ضجرا وقد تكون اعجابا، ممّا يجعل المترجم يواجه صعوبة في اختيار المعنى الأصح للكلمة.

صعوبة معرفة الأهميّة التي تعطيها اللّغات الأخرى لبعض الكلمات وعلى سبيل المثال (Aunt) والتي تعني العمّة والخالة عند الغرب، في حين اللّغة العربيّة تعطي كل معنى كلمة مستقلة، فأخت الأب هي العمّة، وأخت الأم هي الخالة.

2. **افتقار الكلمات العامّة في لغة الهدف**: احتواء لغة الهدف على عدد كبير من الألفاظ الخاصّة، ولكنّها تفتقر إلى الألفاظ العامّة والعكس.

اختلاف المعاني التعبيريّة: ويقصد هنا وجود كلمة في لغة الهدف لها الدلالة نفسها المقترحة للمعنى في لغة المصدر، ولها معنى تعبير مختلف، فيضطرّ المترجم إلى إضافة كلمات من أجل أن يجعل المعنى التعبيري مشابه للغة المصدر، على سبيل المثال (Child biting) والتي تعنى تعنيف الأطفال، فقد يضطر المترجم إلى إضافة كلمة (Savagely) إلى المعنى التعبيريّ للنصّ المصدر لتصبح الجملة (الضرب العنيف للأطفال).

3. **اختلاف الشكل**: وهنا على المترجم أن يكون حذراً حيال غياب الكلمات التي تقابلها في بعض التراكيب المعيّنة سواء في لغة المصدر أو لغة الهدف، فالكلمات الزّائدة تحمل معانى عدّة ولا يوجد ما يقابلها باللّغة الأخرى وعلى سبيل المثال (Employer, Employee) كلمتان متشابهتان ولكنّها مختلفتان في المعنى نتيجة الزّوائد المضافة (er and ee).

4. **الكلمات المستعارة في اللّغة المصدر**: إنّ استخدام كلمات مستعارة في لغة المصدر يساهم في خلق مشاكل في الترجمة نتيجة صعوبة نقلها إذا كان المترجم لا يعرف معناها في اللّغة الأصليّة.

IV. ترجمة الأمثال بين الأمانة والخيانة

يسعى كلّ مترجم إنشاء ترجمة أمينة، ومنذ نشوء الترجمة يسعى المترجم إلى الوصول إلى أفضل الطرق والوسائل للترجمة الأمينة، لذا توجّب على هذه الدّراسة تعريف ماهية الأمانة من خلال الوقوف على تفسير معناها في قواميس اللّغة ثمّ البحث عن المقصود بها لدى مفكّريّ الترجمة.

عرّف قاموس لاروس "الأمانة" على أنّها: "صفة شخص أمين وصفة مقترنة بالواقع والحقيقة".[11] ومن خلال هذا التعريف يتبيّن بأنّها كلمة تتعلّق بالواقع والحقيقة، حيث أن الترجمة هي نقل المعنى وفقاً للهدف المتوخّى منه حسب أصحاب النظريّة الاستهدافيّة، بمعنى الانتقال من لغة إلى لغة أخرى، لبيان مراد المترجم عنه للمترجم له الذي لا يفهم اللّغة التي تمّ الترجمة منها، وهنا يكمن عمل المترجم من خلال ارتباطه بالنص الأصلي. ووظيفة المترجم هي نقل الآراء والأفكار من طرف إلى آخر، بهدف الاستفادة من التجارب والأبحاث ومعاصرة العلوم والثقافات والحضارات لرفع المستوى وهذا هو دور الترجمة.[12]

1. استراتيجيّة ترجمة الأمثال

يشير مجموعة من مفكّري الترجمة إلى وجود استراتيجيّات عدّة في ترجمة الأمثال ومن بينها المآلفة والتي تجعل من لغة المصدر تتطابق مع لغة الهدف من حيث ثقافتها والعوامل الأجنبية المؤثّرة فيها، وهي استراتيجيّة قد تحافظ على المعطيات الموجودة في لغة المصدر وتكسر لغة الهدف للحفاظ على المعنى وذلك عبر مجموعة خطوات كالآتي:

أ. **جعل الظّاهرة الأجنبيّة ظاهرة أليفة**: وتستخدم هذه الاستراتيجيّة عند ورود مثل ينتمي إلى مضمون اجتماعي ذي ميزات خاصّة، وفي هذه الحالة من غير المستحبّ ترجمة المثل حرفيّاً بل من الضّروريّ البحث عمّا يقابله من أمثال في لغة الهدف حيث تحمل المعنى نفسه، وعلى سبيل المثال:(Do Not tell tales out of school) وترجمتها الحرفية لا تقصص قصصاً خارج المدرسة، إلاّ أنّ معنى المثال الحقيقي هو (زيتنا في دقيقنا) أو (هون حفرنا وهون طمرنا).[13]

ب. **الخصوصيّة**: يمرّ فيها المترجم من التعميم في اللّغة المصدر إلى التخصيص في اللّغة الهدف وعلى سبيل المثال (A bird in hand is worth two in bush) وترجمتها (عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة) على الرغم من أن كلمة Bush شجيرات إلاّ أنّ المترجم قد حولها لشجرة وهي خاص.[14]

ج. **التكثيف**: وهو مسار يتّبعُه المترجم عند مروره من التخصيص إلى التعميم وهو موجود في ترجمة عبارة (A bird in hand is worth two in bush) فتكون بعد ترجمتها (عصفور باليد خير من عشر بالشجرة)، فالرقم (two) وضع كمقابل له الرقم عشرة في العبارة المقابلة بالنصّ الهدف وفي ذلك زيادة في العدد بمفهوم التكثيف.[15]

د. **إضافة المحسّنات**: هي خطوة في عمليّة الترجمة يعمد من خلالها المترجم إلى اختيار المثل من اللّغة المصدر مع إضافة مجموعة من المحسّنات البيانيّة في اللّغة الهدف وقد يُمَثَّل لذلك بالعبـــارة الانجليزيّة (A good deed is never lost) التي يقابلها في التمثل العربيّ (ازرع جميلا ولو في غير موضعه، فلا يضيع الجميل حيثما زرع).[16]

واقترحت مجموعة أخرى من مفكّري الترجمة كذلك وعلى رأسهم منى بيكر (Mona Baker) استراتيجيّات لترجمة الأمثال والحكم جاءت كالآتي:

أ. **استخدام اصطلاح بلغة الهدف يوافق لغة المصدر**: ويقصد به استخدام كلمات أو مصطلحات في لغة الهدف تتوافق مع لغة المصدر مع عدم الاعتماد على ترجمة كلمة بكلمة بل ضرورة قيام المترجم باختيار مصطلح يتناسب مع الكلمة في لغة المصدر ومثلا لذلك (Beware a silent dog, and still water) حيث قوبلت في اللّغة العربيّة بعبارة "احذر الماء الصامت والماء الراكد".[17]

ب. **استخدام مصطلح يحمل المعنى نفسه ويختلف بالشكل**: ويقصد به استخدام المترجم معنا اصطلاحيا في لغة الهدف يحمل المعنى نفسه في لغة المصدر إلاّ أنّه يختلف عنه في قواعد الصرف ومثال ذلك العبارة

الإنجليزيّة (A light perse is heavy curse) وتترجم إلى اللغة العربية "الفقر جريمة".[18]

ج. **الترجمة من خلال إعادة الصّياغة**: ويستخدم هذا النوع من الترجمة عند عدم توفّر كلمات تتوافق مع لغة الهدف كالقول (Barks is Willing) ولا تترجم بالقول " باركس يريد" حيث يجب ترجمتها حسب مضمونها والظرف الذي وردت فيه، حيث أنّ "باركس" كان يرغب بالزواج ولكن ظروفه لم تسمح له، ويقال عنها في اللّغة العربيّة "العين بصيرة واليد قصيره" ويستخدم هذا المثل عندما لا يستطيع الإنسان تحقيق شيء يرغب به.[19]

د. **الترجمة بالإسقاط أو الحذف**: وتستخدم هذه الطريقة عندما تغيب على المترجم الكلمة المقابلة في النصّ الهدف فيلجأ إلى حذفها شريطة ألا يتأثّر معنى النصّ الأصل ودون شعور القارئ بحدوث تغير في معنى العبارة.

وقد تقترح مجموعة أخرى من مفكّري الترجمة تقنيات متعدّدة لترجمة الأمثال والثقافات المتقاربة تعتمد في عمومها على التوافق الثقافي وعلى الوظيفة وإعادة الصياغة وعلى استغلال الهوامش لتوضيح المعنى.

فعندما يبحث المترجم برأيهم عن التوافق الثقافي سيلجأ إلى ترجمة الكلمات التي لها ارتباط بالثّقافة بطريقة تجعل القارئ مدركا لها بتقريب مضمونها الثّقافي وكمثال على العبـــارة الإنجليزيّة (Charity begins at home) حيث يعمل بعض المترجمين على مقابلتها اللّغة العربيّة بتلك العبارة المقتبسة من ديننا الحنيف "الأقربون أولى بالمعروف".[20]

أمّا إذا تعلّق الامر بالوظيفة فيوصي أصحاب هذا التوجّه المترجم باستخدام كلمات لها الدور الوظيفي نفسه الذي يلعبه في النصّ الأصل ويمثل ذلك بالعبارة الإنجليزيّة (Hungry bellies have no ears) والتي قابلها مجموعة من المترجمين بالعبارة العربيّة "الجوع كافر".

ومن بين التقنيات التي نادي بها أصحاب التوجّه سالف الذكر إعادة الصياغة وبرأيهم فهذه التقنية ستساعد المترجم على وضع بناء جديد للصيغة الأصل في اللّغة الهدف مع إدخال بعض الشّروحات عليها شريطة عدم التأثير على القصد العام وعلى المعنى التعبيري وكمثال لذلك العبـــارة الإنجليزية (A man can do no more that he can) حيث يُقابلها عديد المترجمين بالعبارة العربيّة المأخوذة من عقيدة المسلمين "لا يكلّف الله نفساً إلاّ وسعها".[21]

وآخر التقنيات التي يقترحها أصحاب التوجّه سالف الذكر تنادي باستغلال الهامش في عمليّة الترجمة. وهي تقنية يَعْمُدُ إليها المترجم بأيهم في حالة عدم قدرة الترجمة على أيصال المعنى بشكل واضح ومن ثمّة فهي تحتاج إلى توضيحها وشرحها لمساعدة القارئ على الفهم والإلمام بالمراد قوله بشكل أكبر. وعلى سبيل المثال (More flirty than Amoro Alqis) فالمترجم هنا مطالب بوضع هامش يوضّح فيه من هو أمرؤ القيس المذكور في هذه العبارة.[22]

قائمة المصادر والمراجع

1. DE BEAUGRANDE R. and DRESSLER.W (1986) Introduction Text linguistics, Longman, London
2. Dictionnaire Larousse, Mai 2005.
3. Thalji Mohammed Bassam, The Translation of Proverb: Obstacles and Strategies, Middle East University, Amman-Jordan, May 2015

4. أبو زلال، عصام الدين (2005) التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، للطباعة والنشر، الاسكندرية
5. السيد غسان (2007) الترجمة الأدبية والأدب المقارن، جامعة دمشق، المجلد (23) العدد1، جامعة دمشق
6. العيسوي، بشير :الترجمة إلى العربية، قضايا وأراء، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية،2001 ، ص4
7. القحطاني سعد (2014) إشكالية ترجمة النصوص ذات الخصوصية الثقافية، الممكن والمستحيل، مجلة الفيصل، العدد (239)
8. رشيد بنحدو (1995) الترجمة كصيرورة تواصل وتناص، مجلة ترجمان- المجلد (4) مدرسة الملك فهي العليا للترجمة، طنجة، المغرب 13.
9. شنايت مفيدة (2011) الترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع، دراسة تحليلية مقارنة ونقدية، جامعة الجزائر II، الجزائر، ص 97.
10. فالق سميّة، (2004) المثل الشعبي في منطقة الأوراس، جمع وتصنيف ودراسة في الوظيفة والتشكيل الفني.
11. مبروك قادة(2011) مفهوم الجمالية في الترجمة الأدبية ديوان بودلير أزهار الشر مترجماً إلى العربية نموذجا، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران، ص 48.
12. محمد أندلوسي (2010) الترجمة الأدبية من العربية عند المستشرقين- المدرسة الفرنسية أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
13. مريم إسرير (2008) ترجمة التعابير الجاهزة الفرنسية إلى العربية، دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر.
14. موحوش، خيرة (2016) ترجمة البعد الثقافي من منظور استراتيجي التوطين والتغريب، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة وهران1،

أحمد بن بله، الجزائر.
15. نهاري حنان والغازي هاجر (2015) ترجمة الحكاية الشعبية من الموروث الجزائري، بقرة اليتامى أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر,
16. ياسمين، فيدوح (2009) إشكالية الترجمة في الأدب المقارن، دار صفحات للنشر والتوزيع، دمشق.

الهوامش :

1- فالق سميّة، (2004) المثل الشعبي في منطقة الأوراس، جمع وتصنيف ودراسة في الوظيفة والتشكيل الفني ص41.
2- القحطاني سعد (2014) إشكالية ترجمة النصوص ذات الخصوصية الثقافية، الممكن والمستحيل، مجلة الفيصل، العدد (239)، ص 240.
3- القحطاني سعد (2014) إشكالية ترجمة النصوص ذات الخصوصية الثقافية، الممكن والمستحيل ص 241.
4- Thalji Mohammed Bassam, The Translation of Proverb: Obstacles and Strategies, Middle East University, Amman-Jordan, May 2015, p 9.
5- Thalji Mohammed Bassam, the Translation of Proverb: Obstacles and Strategies, Middle East University, Amman-Jordan, May 2015, p 12.
6- Thalji Mohammed Bassam, the Translation of Proverb: Obstacles and Strategies, Middle East University, Amman-Jordan, May 2015, p13.
7- DE BEAUGRANDE R. and DRESSLER.W (1986) Introduction Text linguistics, Longman, London, p 212.
8- DE BEAUGRANDE R. and DRESSLER.W (1986) Introduction Text linguistics, Longman, London, p 214.
9- DE BEAUGRANDE R. and DRESSLER.W (1986) Introduction Text linguistics, Longman, London, p 216.
10- أبو زلال، عصام الدين (2005) التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، للطباعة والنشر، الاسكندرية، ص 145.
11- Dictionnaire Larousse, Mai 2005.
12- العيسوي، بشير :الترجمة إلى العربية، قضايا وأراء، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية،2001 ، ص4
13- شنايت مفيدة (2011) الترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع، دراسة تحليلية مقارنة ونقدية، جامعة الجزائر II، الجزائر، ص 97.
14- السيد غسان (2007) الترجمة الأدبية والأدب المقارن، جامعة دمشق، المجلد (23) العدد1، جامعة دمشق، ص 132.
15- محمد أندلوسي (2010) الترجمة الأدبية من العربية عند المستشرقين-المدرسة الفرنسية أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص 43.
16- ياسمين، فيدوح (2009) إشكالية الترجمة في الأدب المقارن، دار صفحات للنشر والتوزيع، دمشق، ص 64.

17- موحوش، خيرة (2016) ترجمة البعد الثقافي من منظور استراتيجي التوطين والتغريب، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة وهران1، أحمد بن بله، الجزائر، ص 78.
18- مريم إسرير (2008) ترجمة التعابير الجاهزة الفرنسية إلى العربية، دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر، ص 64.
19- مبروك قادة(2011) مفهوم الجمالية في الترجمة الأدبية ديوان بودلير أزهار الشر مترجماً إلى العربية نموذجا، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران، ص 48.
20- مبروك قادة(2011) مفهوم الجمالية في الترجمة الأدبية ديوان بودلير أزهار الشر مترجماً إلى العربية نموذجا، ص49.
21- نهاري حنان والغازي هاجر (2015) ترجمة الحكاية الشعبية من الموروث الجزائري، بقرة اليتامى أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أبي بكر بلقايد الجزائر ص 73.
22- رشيد بنحدو (1995) الترجمة كصيرورة تواصل وتناص، مجلة ترجمان-المجلد (4) 1، مدرسة الملك فهي العليا للترجمة، طنجة، المغرب، ص 13.